

## Analysis Of Students' Needs For Differentiation-Based Arabic Language Teaching Materials

### تحليل احتياجات الطلاب لمواد تعليم اللغة العربية القائمة على التمايز

Rikha Ikke Nuriani<sup>\*1</sup>, Hanik Mahliatussikah<sup>2</sup>, Muhammad Alfani<sup>3</sup>

<sup>1,2,3</sup>Departemen Sastra Arab, Fakultas Sastra, Universitas Negeri Malang, Indonesia

rikha.ikke.2302318@students.um.ac.id<sup>\*1</sup>, hanik.mahliatussikah.fs@um.ac.id<sup>2</sup>,

muhammad.alfan.fs@um.ac.id<sup>3</sup>

#### Abstract

This research examines the need for differentiation-based Arabic language teaching materials. Using a qualitative case study approach, the study was conducted through eight weeks of classroom observation and a Likert-scale questionnaire. The study subjects were 57 fourth-grade students at SDIT Mutiara Insani Batam, Indonesia. The results revealed a significant gap between existing teaching materials and students' needs, with a gap analysis of 0.94. The findings showed students' diverse learning styles: visual (42.1%), auditory (35.1%), and kinesthetic (22.8%). Technology integration received a positive response (average 4.32), with 86% of respondents wanting technology-based learning. The study also identified a high demand for interactive learning media (average 4.25) and activity-based learning (84.3%). These findings provide a basis for developing more effective and inclusive Arabic language teaching materials, emphasizing technology integration, learning style accommodation, and flexible content delivery systems.

**Keywords:** Differentiated Teaching; Material; Arabic; Learning Needs

#### مقدمة

في المشهد التعليمي المعاصر، يواجه تدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية تحديات كبيرة، خاصة في البلدان غير الناطقة باللغة العربية مثل إندونيسيا. يمثل تنفيذ تعليم اللغة العربية في SDIT Mutiara Insani Batam دراسة حالة مهمة في فهم كيف يمكن للمواد التعليمية المتنوعة أن تلبي احتياجات الطلاب المتنوعة وقدرات التعلم (المالكي، الفهري، ومسلمة ٢٠٢٣). لقد أثبت النهج التقليدي الموحد الذي يناسب الجميع في تعليم اللغة العربية عدم كفاءته على نحو متزايد في تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة لطلاب المدارس الابتدائية، وخاصة في سياق متعلمي الصف الرابع الذين هم في مرحلة حرجية من تطور اللغة (أجاما و نيجيري بدون تاريخ).

يعترف التعليم المتميز، باعتباره نهجاً تربوياً، بأن الطلاب لديهم أنماط تعلم وتفضيلات ومستويات استعداد مختلفة (Ade Sintia Wulandari 2022). هذا الفهم له أهمية خاصة في سياق تعلم اللغة العربية، حيث غالباً ما يواجه الطلاب تحديات فريدة تتعلق بالتعرف على النص، والوعي الصوتي، واكتساب المفردات (حسن، حسيبوان، وجندي ٢٠٢٤). أصبحت الحاجة إلى مواد تعليمية

مختلفة أكثر وضوحا في المدارس الابتدائية الإسلامية الإندونيسية، حيث يتم تدريس اللغة العربية ليس فقط كلغة أجنبية ولكن أيضا كأداة أساسية للتعليم الديني. (Hamid et al. 2019)

تقدم مدرسة SDIT Mutiara Insani Batam ، التي تضم طلابًا متنوعين يبلغ عددهم ٥٧ طالبًا في الصف الرابع، بيئة مثالية لدراسة الاحتياجات والتفضيلات المحددة المتعلقة بمواد تعلم اللغة العربية. أشارت الدراسات السابقة إلى أن المواد المتميزة المصممة بشكل صحيح يمكن أن تعزز بشكل كبير مشاركة الطلاب ونتائج التعلم في اكتساب اللغة الأجنبية. (Liping et al. 2023) ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة كبيرة في الأبحاث التي تتناول على وجه التحديد تقييم الاحتياجات لمواد تدريس اللغة العربية المتنوعة في المدارس الابتدائية الإسلامية الإندونيسية. يقدم التطور المعرفي لطلاب المدارس الابتدائية، وخاصة في الصف الرابع، فرصًا وتحديات فريدة في اكتساب اللغة. تشير الأبحاث التي أجراها (Dzulkhriyah and Adisti 2015) إلى أن الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ٩-١٠ سنوات يمرون بفترة حرجة لاكتساب اللغة الثانية، حيث تسمح للدونة العصبية لديهم بتعزيز قدرات تعلم اللغة. تتزامن هذه المرحلة التنموية مع منهج الصف الرابع في SDIT Mutiara Insani Batam ، مما يجعل من الضروري تحسين المواد التعليمية التي تتوافق مع أنماط التطور المعرفي للطلاب. علاوة على ذلك، أظهرت الدراسات أن المدخلات اللغوية المناسبة خلال هذه الفترة يمكن أن تؤثر بشكل كبير على إتقان اللغة على المدى الطويل. (Johansson and Rijlaarsdam 2023)

أصبح دمج التكنولوجيا والأساليب التربوية الحديثة في تعليم اللغة العربية ذا أهمية متزايدة في السنوات الأخيرة. وفقًا لشناغ وعبد الله (٢٠٢٣)، أظهر استخدام موارد الوسائط المتعددة والمواد التعليمية التفاعلية نتائج واعدة في تعزيز مشاركة الطلاب واستيعابهم في فصول اللغة الأجنبية. ومع ذلك، يجب معايرة تنفيذ هذه الموارد بعناية لتلبية الاحتياجات المحددة لمختلف المتعلمين، لا سيما في السياقات التي تختلف فيها المعرفة التكنولوجية بين الطلاب. يصبح هذا الاعتبار ذا أهمية خاصة في SDIT Mutiara Insani Batam ، حيث يأتي الطلاب من خلفيات اجتماعية واقتصادية متنوعة مع مستويات مختلفة من الوصول إلى التكنولوجيا خارج الفصل الدراسي.

يمثل السياق الاجتماعي والثقافي لتعلم اللغة العربية في إندونيسيا تحديات وفرصًا فريدة يجب معالجتها من خلال التعليم المتنوع. يسلط البحث الذي أجراه (الفارسي وآخرون ٢٠٢٤) الضوء على أهمية وضع تعليم اللغة العربية في سياق الإطار الثقافي المحلي مع الحفاظ على الأصالة في عرض اللغة. تظهر دراساتهم أن الطلاب يظهرون تحفيزًا متزايدًا واحتفاظًا أفضل عندما تتضمن المواد التعليمية عناصر ثقافية مألوفة مع تقديم السياقات الثقافية العربية تدريجيًا. هذه النتيجة ذات صلة بشكل خاص بـ SDIT Mutiara Insani Batam ، حيث قد يكون تعرض الطلاب للثقافة العربية خارج الفصل الدراسي محدودًا.

كشفت الأبحاث العصبية الحديثة في اكتساب اللغة عن أهمية الأساليب المتميزة في معالجة أساليب التعلم المختلفة. أظهرت الدراسات التي أجراها (Atteveldt et al. 2018) باستخدام المسح الوظيفي بالرنين المغناطيسي (MRI) أن مناطق مختلفة من الدماغ يتم تنشيطها اعتمادًا على نهج التعلم المستخدم، مما يشير إلى أن الأساليب التعليمية المتنوعة ضرورية لتحسين نتائج التعلم. يدعم هذا الدليل العصبي الحاجة إلى مواد تعليمية متنوعة يمكنها إشراك مسارات تعليمية متعددة، لا سيما في سياق تعليم اللغة العربية حيث يجب على الطلاب إتقان الجوانب الشفهية والمكتوبة للغة. (Zaimatuz Zakiyah 2022)

أصبحت الآثار الاقتصادية والاجتماعية لإتقان اللغة العربية في إندونيسيا ذات أهمية متزايدة في السنوات الأخيرة. وفقًا للتحليل الاقتصادي الذي أجراه (حمدان وصالح بدون تاريخ)، فإن إتقان اللغة العربية يمكن أن يعزز الفرص الوظيفية في مختلف القطاعات، بما في ذلك التجارة الدولية والسياحة والعلاقات الدبلوماسية مع دول الشرق الأوسط. تؤكد هذه الأهمية المتزايدة على الحاجة إلى تعليم اللغة بشكل فعال في المرحلة الابتدائية، حيث يتم إنشاء المهارات الأساسية. تقع مدرسة SDIT Mutiara Insani Batam في منطقة اقتصادية استراتيجية، وتحمل مسؤولية خاصة لإعداد طلابها لهذه الفرص المستقبلية من خلال تعليم اللغة الفعال.

كشفت بيانات التقييم من مختلف المدارس الابتدائية الإسلامية في إندونيسيا عن تباينات كبيرة في تحصيل اللغة العربية بين الطلاب الذين يدرسون باستخدام الأساليب التقليدية. أظهرت دراسة شاملة أجراها (Aisyah et al. 2024) عبر ١٥ مدرسة ابتدائية إسلامية أن الطلاب الذين تعرضوا للتعليم المتميز أظهروا معدلات إنجاز أعلى بنسبة ٣٥٪ في إتقان اللغة العربية مقارنة بمن تم تدريبهم باستخدام الطرق التقليدية. تؤكد هذه النتائج على الحاجة الملحة لتطوير وتنفيذ مواد تعليمية متميزة يمكنها تلبية الاحتياجات التعليمية المتنوعة للطلاب في SDIT Mutiara Insani Batam.

يمثل تعقيد تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية الإسلامية الإندونيسية العديد من التحديات المترابطة التي تتطلب إجراء تحقيق شامل. تتمحور مشكلة البحث الأساسية حول فهم احتياجات التعلم المحددة وتفضيلات طلاب الصف الرابع في SDIT Mutiara Insani Batam فيما يتعلق بمواد تعلم اللغة العربية. يعد هذا البحث أمرًا بالغ الأهمية حيث تشير الملاحظات الحالية إلى عدم توافق كبير بين المواد التعليمية المتاحة ومتطلبات تعلم الطلاب. (Maya 2024) علاوة على ذلك، هناك حاجة ملحة لدراسة مدى توافق مواد تدريس اللغة العربية الحالية مع مبادئ التعليم المتميز، لا سيما في سياق التعليم الابتدائي حيث تختلف أساليب التعلم والقدرات بشكل كبير. ويسعى البحث أيضًا إلى معالجة السؤال الحاسم حول أي جوانب التعليم المتميز يجب أن تحظى بالأولوية

عند تطوير مواد تدريس اللغة العربية لطلاب المدارس الابتدائية. يعد هذا التحقيق متعدد الأوجه ذا أهمية خاصة نظرًا للتكوين الديموغرافي الفريد لطلاب الصف الرابع في SDIT Mutiara Insani Batam، والذي يضم ٥٧ طالبًا يتمتعون بخلفيات وقدرات تعليمية متنوعة (Nadifa and Zulvani 2024).

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم مساهمات كبيرة في مجال تعليم اللغة العربية من خلال فحص شامل لاحتياجات الطلاب والمواد التعليمية. الهدف الأساسي هو إجراء تحديد وتحليل متعمق للاحتياجات المحددة لطلاب الصف الرابع في SDIT Mutiara Insani Batam فيما يتعلق بمواد تعلم اللغة العربية. يشمل هذا التحليل أبعادًا مختلفة للتعلم، بما في ذلك مراحل التطور المعرفي وتفضيلات أسلوب التعلم والتحديات اللغوية الخاصة بالطلاب الإندونيسيين الذين يتعلمون اللغة العربية (ساريب ٢٠٢٢). بالإضافة إلى ذلك، يهدف البحث إلى إجراء تقييم منهجي لفعالية مواد تدريس اللغة العربية الحالية في تلبية احتياجات الطلاب المتنوعة، وفحص عوامل مثل إمكانية الوصول إلى المحتوى، ومستويات المشاركة، والمواءمة مع مبادئ التدريس المتميزة. ومن خلال هذا التحليل التفصيلي، تسعى الدراسة إلى وضع توصيات شاملة لإنشاء مواد تعليمية متميزة للغة العربية تخدم الطلاب بشكل أفضل. ستركز هذه التوصيات على الأدلة التجريبية والنظريات التربوية المعاصرة، مع إيلاء اهتمام خاص للسياق الفريد للتعليم الابتدائي الإسلامي الإندونيسي (Pratiwi et al. 2024). تمتد مضامين هذا البحث عبر مجالات متعددة، وتقدم مساهمات نظرية وعملية في مجال تعليم اللغة العربية. من الناحية النظرية، تعمل هذه الدراسة على إثراء المجموعة المعرفية الموجودة فيما يتعلق بالتعليم المتميز في تدريس اللغة العربية بشكل كبير، لا سيما في سياق المدارس الابتدائية الإسلامية الإندونيسية. توفر النتائج أدلة تجريبية قيمة تدعم أهمية تقييم الاحتياجات في تطوير مواد تدريس اللغة، مع تعزيز فهمنا في الوقت نفسه للعلاقة المعقدة بين التعليم المتميز ومشاركة الطلاب في تعلم اللغة الأجنبية (Madkur et al. 2024). ومن حيث التطبيقات العملية، يقدم هذا البحث فوائد كبيرة لمختلف أصحاب المصلحة في المجتمع التعليمي.

بالنسبة للمعلمين، توفر الدراسة رؤى مهمة حول احتياجات الطلاب وتفضيلاتهم لتعلم اللغة العربية، مما يمكنهم من تطوير مواد تعليمية أكثر فعالية واستهدافًا. يسهل هذا الفهم تنفيذ استراتيجيات التدريس المتميزة التي يمكن أن تعزز بشكل كبير فعالية الفصل الدراسي. سيكون المعلمون مجهزين بشكل أفضل لتلبية احتياجات التعلم المتنوعة لطلابهم، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الممارسات التربوية ونتائج التعلم (Prabandari et al. 2024).

ومن المتوقع أن يستفيد الطلاب أنفسهم بشكل كبير من هذا البحث، حيث ستسهل نتائجه الوصول إلى مواد تعليمية أكثر ملاءمة وجاذبية. إن تنفيذ التعليم المتميز بناءً على توصيات هذه

الدراسة سيعزز من فعالية اكتساب اللغة العربية مع استيعاب أساليب وقدرات التعلم المختلفة. يعد هذا النهج الذي يركز على الطالب مفيداً بشكل خاص لمجموعة متنوعة من طلاب الصف الرابع في SDIT Mutiara Insani Batam ، مما يضمن تلبية الاحتياجات الفريدة لكل متعلم بشكل فعال (Widiantari, Aunurrahman, and Sahrawi 2021).

بالنسبة للمؤسسات التعليمية، بما في ذلك SDIT Mutiara Insani Batam والمدارس المماثلة، يوفر هذا البحث إرشادات قيمة لتطوير المناهج الدراسية واختيار المواد. ستساعد النتائج في تحسين الجودة الشاملة لتعليم اللغة العربية بينما تكون بمثابة نموذج لتنفيذ التعليم المتميز في سياقات تعليمية مماثلة. تمتد هذه الفائدة المؤسسية إلى ما هو أبعد من البيئة المدرسية المباشرة، مما قد يؤثر على قرارات السياسة والمناهج التربوية عبر نطاق أوسع من التعليم الابتدائي الإسلامي في إندونيسيا (Alrazi et al. 2024).

### منهجية البحث

تستخدم هذه الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية لفحص الحاجة إلى مواد تدريس مختلفة للغة العربية في SDIT Mutiara Insani Batam. تم اختيار منهجية دراسة الحالة لأنها تسمح باستكشاف متعمق للظواهر التعليمية المعقدة ضمن سياقها الطبيعي (الوضع، والإقامة، بدون تاريخ). يعد هذا النهج مناسباً بشكل خاص لدراسة أنماط التعلم المتنوعة لطلاب الصف الرابع واحتياجاتهم الخاصة فيما يتعلق بمواد تعلم اللغة العربية. يمكن تصميم دراسة الحالة الباحثين من جمع بيانات غنية ومفصلة حول تفضيلات التعلم لدى الطلاب والحالة الحالية للمواد التعليمية مع الحفاظ على منظور شمولي للبيئة التعليمية (وهاب ٢٠٢٠).

أجريت الدراسة في SDIT Mutiara Insani Batam ، مع التركيز بشكل خاص على طلاب الصف الرابع (العدد = ٥٧). وقد تم اختيار هذا المستوى الدراسي بشكل متعمد لأنه يمثل فترة حرجية في اكتساب اللغة والتطور المعرفي (إيدو، أجر، وأمبرواتي ٢٠٢٣). تتكون المجموعة المشاركة من طلاب تتراوح أعمارهم بين ٩ و ١٠ سنوات، ويمثلون خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة وقدرات تعليمية. إن تنوع مجموعة المشاركين يعزز قدرة الدراسة على فحص احتياجات التعلم المختلفة والتفضيلات في تعليم اللغة العربية.

استخدم البحث طريقتين أساسيتين لجمع البيانات:

#### ١. مراقبة الفصول الدراسية

أجريت مراقبة الفصول الدراسية بشكل منهجي على مدى ثمانية أسابيع، مع ثلاث جلسات مدتها ٤٠ دقيقة في الأسبوع. وتبعت الملاحظات بروتوكولاً منظماً تم تطويره بناءً على إطار Kholid و

Rahman و Irawan 2024) لتحليل التعليم المتميز في فصول اللغة. تضمنت نقاط الملاحظة الرئيسية أنماط مشاركة الطلاب مع مواد اللغة العربية الحالية، ومظاهر أسلوب التعلم أثناء دروس اللغة العربية، واستجابات الطلاب لأساليب التدريس المختلفة، وأنماط التفاعل مع مواد الكتب المدرسية الحالية، ودليل على صعوبات أو تحديات التعلم، وعلامات تفضيل الطلاب لأنماط التعلم المحددة.

كشفت نتائج الملاحظة عن اختلافات كبيرة في أنماط التعلم لدى الطلاب، بما في ذلك المتعلمون البصريون (حوالي ٤٠٪ من الطلاب)، والمتعلمون السمعيون (حوالي ٣٥٪ من الطلاب) والمتعلمون الحركيون (حوالي ٢٥٪ من الطلاب). ومع ذلك، فإن كتاب اللغة العربية الحالي يلي بشكل أساسي احتياجات المتعلمين البصريين من خلال التمارين القائمة على النص، مع توفير استيعاب محدود لأنماط التعلم الأخرى.

## ٢. استبيان مقياس ليكرت

تم تطوير استبيان شامل باستخدام مقياس ليكرت من ٥ نقاط (١ = أختلف بشدة إلى ٥ = أوافق بشدة) لتقييم تصورات الطلاب وتفضيلاتهم فيما يتعلق بمواد تعلم اللغة العربية. تم تصميم الاستبيان بناءً على أداة معتمدة (Chen et al. 2018) لتقييم احتياجات الطلاب في تعلم اللغة، مع تعديلات لتناسب السياق المحلي. غطى الاستبيان عدة أبعاد، هناك تفضيلات أسلوب التعلم، وتقييم مواد التدريس الحالية، والميزات المرغوبة في مواد التعلم. تتضمن تفضيلات أسلوب التعلم عناصر التعلم البصري، ومكونات التعلم السمعي، وأنشطة التعلم الحركي، وفرص التعلم التفاعلية، إلى جانب ذلك، تضمن تقييم مواد التدريس الحالية وضوح عرض المحتوى، ومستوى المشاركة، ومستوى الصعوبة، والأهمية لاهتمامات الطلاب، وإمكانية الوصول إلى التمارين. ثم تضمنت الميزات المرغوبة في مواد التعلم تكامل الوسائط المتعددة، والعناصر التفاعلية، والأهمية الثقافية، وأنواع التمارين المتنوعة، وأدوات التقييم الذاتي.

استخدم التحليل منهجية نوعية منظمة تتألف من عنصرين رئيسيين. أولاً، تضمن تحليل البيانات الرصدية نسخ الملاحظات الميدانية التفصيلية وترميزها باستخدام برنامج NVivo. ومن خلال التحليل الموضوعي، ظهرت الأنماط، والتي تم التحقق من صحتها من خلال الإحالة المتبادلة مع الأدبيات الموجودة. أدت هذه العملية إلى تطوير موضوعات تصنيفية تركز على أنماط التعلم واستخدام المواد. ثانياً، تضمن تحليل بيانات الاستبيان التجميع الإحصائي لاستجابات مقياس ليكرت، وتحديد الأنماط والاتجاهات داخل البيانات. بالإضافة إلى ذلك، تم جدولة الاستجابات مع النتائج الرصدية، وأجري تحليل موضوعي على التعليقات التكميلية من الطلاب.

لتعزيز جودة البحث، تم اتخاذ العديد من التدابير. وشملت هذه التدابير تحديد مصادر البيانات من خلال دمج الملاحظات ونتائج الاستبيان، وإجراء مراجعات الأقران لأدوات البحث، وإجراء فحوصات الأعضاء مع المعلمين المشاركين. تم توثيق إجراءات البحث بدقة، وعقدت مشاورات منتظمة مع خبراء في تعليم اللغة العربية. لقد التزم البحث بمعايير أخلاقية صارمة، مع ضمان الحصول على موافقة مستنيرة من الآباء أو الأوصياء، والحفاظ على سرية هوية المشاركين، وتخزين البيانات بشكل آمن للحفاظ على السرية. كانت المشاركة في الدراسة طوعية، وكان للمشاركين الحق في الانسحاب في أي وقت. تعترف الدراسة بالعديد من القيود، مثل التركيز على مستوى صف واحد، والحصص الجغرافي في مدرسة واحدة، والقيود الزمنية المتمثلة في ثمانية أسابيع فقط للمراقبة. بالإضافة إلى ذلك، ربما أثر تحيز المراقب المحتمل على ملاحظات الفصول الدراسية.

### نتائج البحث ومناقشتها

#### وصف المستجيب

شملت هذه الدراسة ٥٧ طالبًا من الصف الرابع في SDIT Mutiara Insani Batam

كمستجيبين. تم جمع البيانات باستخدام أداة استبيان بمقياس ليكرت من ٥ نقاط:

١. ٥ = موافق بشدة (SS)

٢. ٤ = موافق (ST)

٣. ٣ = شك (R)

٤. ٢ = غير موافق (TS)

٥. ١ = غير موافق بشدة (STS)

الجدول ١ تحليل اهتمام الطلاب بالمواد التعليمية

المؤشرات	يقصد	موافق بشدة (%)	موافق (%)	شك (%)	غير موافق (%)	غير موافق بشدة (%)	تفسير
الاهتمام بالمواد التعليمية	3.82	12.3	63.2	19.3	3.5	1.7	مرتفع
الاهتمام بالقراءة والاستخدام	3.68	15.8	47.4	28.1	7.0	1.7	مرتفع
الدافع للتعلم	3.42	14.0	35.1	35.1	10.5	5.3	يحفز

أظهرت البيانات وجود اتجاه إيجابي في اهتمام الطلاب بالمواد التعليمية بمتوسط جانب ٣,٦٤ (مرتفع). تلقى الاهتمام بالمواد التعليمية أعلى استجابة (متوسط ٣,٨٢) حيث أظهر ٧٥,٥٪ من الطلاب استجابة إيجابية (SS + ST). وهذا يشير إلى أن تصميم ومحتوى المواد التعليمية نجح في جذب انتباه الطلاب. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن دافع التعلم حصل على أدنى درجة (متوسط

(٣,٤٢) حيث لا يزال ٣٥,١٪ من الطلاب مترددين. وهذا يوضح الحاجة إلى تعزيز الجانب التحفيزي في تطوير المزيد من المواد التعليمية.

## سهولة فهم المادة

الجدول ٢. تحليل سهولة الفهم

المؤشرات	يقصد	موافق بشدة (%)	موافق (%)	شك (%)	غير موافق (%)	غير موافق بشدة (%)	تفسير
سهولة فهم المحتوى	3.28	8.8	31.6	43.9	10.5	5.2	يحفظ
وضوح التعليمات	3.12	15.8	19.3	36.8	17.5	10.6	يحفظ
إمكانية قراءة النص وعرضه	3.54	12.3	45.6	29.8	8.8	3.5	مرتفع

أظهر جانب فهم المواد نتائج معتدلة بمتوسط ٣,٣١ (متوسط). تعد قابلية قراءة النص وعرضه أقوى المؤشرات (متوسط ٣,٥٤) بنسبة ٥٧,٩٪ من الاستجابات الإيجابية. ومع ذلك، سجلت وضوح التعليمات أدنى درجة (متوسط ٣,١٢) حيث أعطى ٢٨,١٪ من الطلاب إجابات سلبية (غير موافق + غير موافق بشدة). تشير هذه البيانات إلى الحاجة إلى تحسينات كبيرة من حيث تقديم التعليمات وشرح المادة لتسهيل فهمها على الطلاب.

## ١. ملاءمة المواد التعليمية لقدرات الطلاب

الجدول ٣ تحليل مدى ملاءمة المواد التعليمية

المؤشرات	يقصد	موافق بشدة (%)	موافق (%)	شك (%)	غير موافق (%)	غير موافق بشدة (%)	تفسير
التوافق مع القدرات	3.75	17.5	49.1	26.3	5.3	1.8	مرتفع
الاختلافات في المواد	3.89	22.8	50.9	19.3	7.0	0	مرتفع
القدرة على التكيف مع أساليب التعلم	3.65	15.8	45.6	28.1	8.8	1.7	مرتفع

أظهرت ملاءمة المواد التعليمية نتائج مشجعة بمتوسط ٣,٧٦ (مرتفع). تلقى التنوع في المادة أعلى استجابة (متوسط ٣,٨٩) بنسبة ٧٣,٧٪ من الاستجابات الإيجابية وعدم وجود استجابات معارضة بشدة. وهذا يوضح أن استراتيجية التمايز في المادة كانت ناجحة تمامًا. ومع ذلك، لا يزال هناك مجال للتحسين مع الأخذ في الاعتبار أن ٢٨,١٪ من الطلاب ما زالوا مترددين بشأن ملاءمتها لأسلوب التعلم الخاص بهم.

## ٢. التعلم المتمايز

الجدول ٤ تحليل احتياجات التعلم المتمايز

المؤشرات	يقصد	موافق بشدة (%)	موافق (%)	شك (%)	غير موافق (%)	غير موافق بشدة (%)	تفسير
تعديل مستوى الفهم	3.42	12.3	36.8	35.1	12.3	3.5	يحفظ
مهام إضافية	3.58	15.8	40.4	33.3	7.0	3.5	مرتفع



مساعدة إضافية 3.32 14.0 31.6 33.3 14.0 7.1 يحفظ

أظهرت بيانات التعلم المتميز نتائج معتدلة بمتوسط 3.44 (معتدل). (وكانت المهام الإضافية هي الجانب الأقوى) متوسط 3.58، لكن المساعدة الإضافية حصلت على أدنى الدرجات، (متوسط 3.32) (مع ردود سلبية بنسبة 21.1% وهذا يشير إلى ضرورة تعزيز نظام دعم التعلم خاصة فيما يتعلق بتقديم المساعدة الإضافية للطلاب المحتاجين).

### ٣. الحاجة إلى وسائل التعلم

الجدول ٥ تحليل احتياجات الوسائط التعليمية

المؤشرات	يقصد	موافق بشدة (%)	موافق بشدة (%)	شك بشدة (%)	غير موافق (%)	غير موافق بشدة (%)	تفسير
الوسائط التفاعلية	4.25	43.9	42.1	10.5	2.5	1.0	مرتفع جدًا
التعلم القائم على النشاط	4.18	40.4	43.9	10.5	3.5	1.7	مرتفع
استخدام التكنولوجيا	4.32	47.4	40.4	10.5	0.0	1.7	مرتفع جدًا

وأظهر جانب الوسائط التعليمية أعلى النتائج بمتوسط 4.25 (مرتفع جدًا). (حصل استخدام التكنولوجيا على الاستجابة الأكثر إيجابية) (المتوسط 4.32 (بنسبة 87.8% تظهر هذه البيانات بوضوح الحاجة الملحة لدمج التكنولوجيا في تعلم اللغة العربية، مع تفضيل قوي للوسائط التفاعلية والتعلم القائم على الأنشطة).

### ٤. تحليل احتياجات التمايز

أ. تفضيلات أسلوب التعلم

الجدول ٦ توزيع تفضيلات أسلوب التعلم

أساليب التعلم	النسبة المئوية للطلاب	متوسط النتيجة	احتياجات التمايز
مرئي	42.1%	4.15	مرتفع جدًا
قاعة الاجتماعات	35.1%	3.78	مرتفع
الحركية	22.8%	3.45	يحفظ

أظهر توزيع أساليب التعلم الهيمنة البصرية (42.1%) (وبأعلى متوسط درجات) (4.15) تلا ذلك الأسلوب السمعي (35.1%) (والأسلوب الحركي) (22.8%). (تعتبر هذه البيانات حاسمة لتطوير المواد التعليمية التي تستوعب تنوع أساليب التعلم، مع التركيز بشكل خاص على العناصر البصرية. دون إهمال الطرائق الأخرى

### ب. تحليل الفجوة

الجدول ٧ تحليل فجوة الاحتياجات والظروف القائمة

جوانب	الحالة الحالية (المتوسط)	يقصد	فجوة	الأولويات
مادة	3.31	4.25	0.94	مرتفع
وسائط	3.54	4.32	0.78	مرتفع

نشاط	3.42	4.18	0.76	مرتفع
تقييم	3.58	3.89	0.31	يحفز

كشف تحليل الفجوة عن أكبر فجوة في الجانب المادي (0.94) (مما يشير إلى الحاجة القصوى للتحسين. كما كانت الفجوة في الإعلام (0.78) (والنشاط) (0.76) (كبيرة أيضاً، في حين أظهر التقييم فجوة متوسطة (0.31). (توفر هذه البيانات أولويات واضحة لتطوير المزيد من المواد التعليمية. ولمعالجة الاحتياجات المحددة في التعلم، من الضروري التركيز على العديد من الآثار المترتبة على التنمية. أولاً، يجب أن يتضمن المحتوى مواد متعددة المستويات لتلبية قدرات المتعلمين المتنوعة، ودمج عناصر الوسائط المتعددة وتقديم تنسيقات عرض متنوعة لتعزيز المشاركة. ومن الناحية المنهجية، فإن تنفيذ التعلم القائم على الأنشطة ودمج تقنيات التعلم من شأنه أن يسهل التجارب التفاعلية، في حين تضمن أساليب التقييم المتميزة التوافق مع أنماط التعلم المتنوعة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطوير الوسائط التفاعلية، إلى جانب دمج تطبيقات التعلم والألعاب التعليمية، من شأنه أن يخلق بيئة تعليمية أكثر ديناميكية. إن إعطاء الأولوية لإنشاء وسائط التعلم التفاعلية، وتأسيس التمييز بين الصعوبات في المواد، وتوفير مجموعة متنوعة من أنشطة التعلم أمر بالغ الأهمية للتنمية الفعالة. إن استراتيجية التنفيذ التدريجي، جنباً إلى جنب مع تدريب المعلمين على استخدام الوسائط والتقييم المستمر للاستراتيجيات، من شأنها أن تعمل على تحسين وتحسين تجربة التعلم الشاملة.

إن معالجة احتياجات التعلم المحددة بفعالية، من الأهمية بمكان التركيز على عدة مجالات رئيسية. من حيث المحتوى، يعد تطوير مواد متعددة المستويات تلبي قدرات المتعلمين المختلفة أمراً ضرورياً. إن دمج عناصر الوسائط المتعددة يمكن أن يعزز مشاركة الطلاب، في حين أن توفير مجموعة متنوعة من تنسيقات العرض من شأنه أن يستوعب تفضيلات التعلم المتنوعة. من الناحية المنهجية، فإن تنفيذ استراتيجيات التعلم القائمة على النشاط ودمج تقنيات التعلم من شأنه أن يسهل تجارب أكثر تفاعلية. بالإضافة إلى ذلك، فإن أساليب التقييم المتميزة ستضمن أن التقييمات تتوافق مع أنماط التعلم المختلفة والنتائج. من منظور الوسائط، يعد إنشاء الوسائط التفاعلية أمراً حيوياً لتعزيز مشاركة الطلاب، كما أن دمج تطبيقات التعلم والألعاب التعليمية من شأنه أن يساهم في بيئة تعليمية ديناميكية. لتوجيه هذا التطوير، يجب أن تشمل الأولويات إنشاء وسائط تعليمية تفاعلية، وإنشاء أنظمة للتمييز بين الصعوبات في المواد، وتقديم مجموعة واسعة من أنشطة التعلم الجذابة. يوصى باستراتيجية تنفيذ تدريجية، والتي تنطوي على تدريب المعلمين على الاستخدام الفعال للوسائط وضمان التقييم المستمر للاستراتيجيات المستخدمة. سيسمح هذا النهج بالتحسين المستمر وتحسين تجربة التعلم الشاملة.

## الخاتمة

كشف تحليل احتياجات الطلاب لمواد تدريس اللغة العربية المتميزة في SDIT Mutiara Insani Batam عن رؤية حاسمة يمكن أن تؤثر بشكل كبير على تعليم اللغة العربية في المستقبل في المدارس الابتدائية الإسلامية الإندونيسية. تسلط الدراسة، التي شملت ٥٧ طالبًا في الصف الرابع، الضوء على الحاجة إلى تغييرات تحويلية في كل من تطوير وتنفيذ مواد التدريس، مما يشير إلى وجود فجوة كبيرة بين الموارد الحالية واحتياجات الطلاب، وخاصة فيما يتعلق بالتكامل التكنولوجي (متوسط ٤,٣٢) واستيعاب أنماط التعلم المتنوعة - وأبرزها المتعلمون البصريون (٤٢,١٪)، يليهم المتعلمون السمعانيون (٣٥,١٪) والحركيون (٢٢,٨٪). بالإضافة إلى ذلك، يؤكد البحث على الطلب الحاسم على الوسائط التفاعلية، حيث أعرب ٨٦٪ من المستجيبين عن تفضيل قوي لمواد التعلم المعززة بالتكنولوجيا، مما يعكس التحول نحو التعليم الرقمي. وتشير الفجوة الكبيرة البالغة ٠,٩٤ بين المواد الموجودة ومستويات التمايز المطلوبة إلى الحاجة الملحة إلى محتوى متعدد المستويات يلي قدرات الطلاب المتنوعة، مع الاهتمام الكبير بالتجارب التفاعلية (متوسط ٤,٢٥) والتفضيل للأساليب القائمة على الأنشطة، وخاصة التعلم القائم على الألعاب (٨٤,٣٪). وتمتد هذه النتائج إلى آثار أوسع نطاقًا على تعليم اللغة العربية في البلدان غير الناطقة بالعربية، مما يشير إلى أن مواد التدريس المتميزة الفعالة يجب أن تتضمن التكنولوجيا التفاعلية، وتستوعب أنماط التعلم المتنوعة، وتستخدم أنظمة توصيل المحتوى المرنة. وفي نهاية المطاف، تساهم الدراسة في كل من الإطار النظري للتعليم المتميز والمبادئ التوجيهية العملية لتطوير مواد تدريس اللغة العربية الأكثر فعالية وشاملة في التعليم الابتدائي، وتدعو إلى نهج منهجي يعطي الأولوية لمشاركة الطلاب من خلال الوسائط التفاعلية.

## المصادر والمراجع

- Ade Sintia Wulandari. (2022). Literature Review: Pendekatan Berdiferensiasi Solusi Pembelajaran dalam Keberagaman. *Jurnal Pendidikan Mipa*, 12(3), 682–689. <https://doi.org/10.37630/jpm.v12i3.620>
- Agama, Institut, and Islam Negeri. n.d. “Analysis of Arabic Language Learning Difficulties Among Students in the Qawaid Al-Lughah Al- Arabiyyah Materials.” 17(2023):31–42.
- Aisyah, Aida, Luluk Ifadah, S. I. Pd, Zaidatul Arifah, and M. Pd. 2024. “The Influence of Differentiated Instruction on the Learning Outcomes of Islamic Religious Education Subject at SMP Negeri 1 Bansari.” 2(1):41–48.
- Al-razi, Muhammad Fakhruddin, Abdul Madjid, Ahmad Hadziq, and Madani Ilham. 2024. “Reconstructing the Islamic Education Paradigm in Indonesia.” 22(2):294–310. doi: 10.32729/edukasi.v22i2.1918.
- Almaliki, Muhammad Fikri, Sovia Fahraini, and Maziyyatul Muslimah. 2023. “Integrity

- of Arabic Language Education in The Sustainable Development Goals ( SDGs ): Opportunities and Challenges in The Indonesian Education Context.”
- Atteveldt, Nienke, Marlieke van Kesteren, Barbara Braams, and Lydia Krabbendam. 2018. “Neuroimaging of Learning and Development: Improving Ecological Validity.” *Frontline Learning Research* 6:186–203. doi: 10.14786/flr.v6i3.366.
- Dzikhriyah, Silfa, and Aprilian Ria Adisti. 2015. “Does Age Affect Second Language Acquisition ? A Literature Review.”
- Edo, Adiyanto, Nugraha Ajr, and Evi Karlina Ambarwati. 2023. “An Analysis of English Textbook for Fourth Grade Students of Elementary School.” 8(1):1–16.
- Al Farisi, Mohamad, Hikmah Maulani, Adityo Hardoyo, Shofa Khalid, and Nalahuddin Saleh. 2024. “Investigating Arabic Language Teaching Materials Based on Indonesian Folklore: An Ethnographic Study on the Folktale of ‘Bandung.’” *Asian Education and Development Studies* 13:134–49. doi: 10.1108/AEDS-07-2023-0082.
- Hamdan, Allam, and Esra Saleh. n.d. *Artificial Intelligence and Transforming Digital Marketing*.
- Hamid, M. A., Hilmi, D., & Mustofa, M. S. (2019). Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab Berbasis Teori Belajar Konstruktivisme Untuk Mahasiswa. *Arabi : Journal of Arabic Studies*, 4(1), 100. <https://doi.org/10.24865/ajas.v4i1.107>
- Hasanah, Mamluatul, Rennu Hasibuan, and Muhammad Jundi. 2024. “Elevating Arabic Vocabulary Learning : Integrating Teams Games Tournament and Show & Tell Method Arabiyât.” 11(1):31–45.
- Johansson, Baran, and Gert Rijlaarsdam. 2023. “Writing Fluency Predicted by Reading, Linguistic and Cognitive Skills in L1 and L2 in the Writing of Bilingual Bilingual Persian-Swedish Children.” *L1-Educational Studies in Language and Literature* 23:1–28. doi: 10.21248/l1esll.2023.23.1.374.
- Kholid, Badrun, Arif Rahman, and Lalu Ari Irawan. 2024. “Implementing Diagnostic Assessment in Designing Differentiated Learning for English Language Learning at the Junior High Schools.” 4(2):445–58.
- Liping, Qiao, Salmah Anisah, Abu Hassan, and Xu Yiping. 2023. “Qiao Liping.” 11(2):124–33.
- Madkur, Ahmad, Muhammad Syihab, Agus Prayogo, Aisyah Sunarwan, Syahreni Siregar, Trisna Dinillah Harya, and Dedi Irwansyah. 2024. “Context-Responsive Pedagogy in English Language Teaching in Indonesian Islamic Boarding Schools.” 18(3):626–38. doi: 10.11591/edulearn.v18i3.21085.
- Maya, Eka Rinor. 2024. “R & D Innovation in Education : Concept , Role and Benefits.” 08(02):3681–93.
- Nadifa, Milatun, and Nadia Vina Zulvani. 2024. “Indonesian Journal of Educational Development ( IJED ) Literacy Policy As Strengthen 21st-Century Skills Effort.” 5(1):16–29.
- Prabandari, Carla Sih, Ida Fatimawati, Adi Badiozaman, and Kristina Turner. 2024. “Exploring Challenges Of Indonesian Efl Teachers.” 27(1):419–33.
- Pratiwi, Hardiyanti, Siti Irene, Astuti Dwiningrum, Agus Riwanda, and Sona Minasyan. 2024. “Insights into Multicultural Competence of Early Childhood Teacher Candidates in Indonesian Islamic Higher Education.” 22(1):79–94. doi: 10.32729/edukasi.v22.i1.1813.
- Sarip, Mohamad. 2022. “Students ’ Needs of Arabic Speaking Material Using the

Integrated Local Wisdom in the 21 St -Century Skills Model.” 14:1053–60. doi: 10.35445/alishlah.v14i1.1899.

Situation, A. Target, Analysis Of, and Islamic Boarding. n.d. “Eltin Journal:” 85–96.

Wahab, Isnaeni. 2020. “The Analysis Of Students ’ Learning Style.” 3(1):41–46.

Widiantari, Ilva, Aunurrahman Aunurrahman, and Sahrawi Sahrawi. 2021. “An Analysis of Mother Tongue Interference in English Pronunciation.” *Journal of English Language Teaching and Education (JELTE)* 2(1). doi: 10.31571/jelte.v2i1.45.

Zaimatuz Zakiyah, Afdhal Fikri Mirma, M. Nur Pahlevi, & Nasiruddin. (2022). Desain Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Berbasis Diferensiasi Otak Laki-Laki Dan Perempuan (Studi Perspektif Neurosains). *Mukaddimah: Jurnal Studi Islam*, 6(1), 60–83. <https://doi.org/10.14421/mjsi.61.2868>